

أَمْ يَقُولُونَ اقْتَرَبَهُ بَلْ هُوَ لَقِيٌّ مِنْ رَبِّكَ لِيُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَنْتُمْ مِنْ
بَدْرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ فَسَاعِدُونِ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
وَلِيِّ وَلَا يَشْفَعُ أَقْلَانِ تَذَكَّرُونَ بَدْرًا لِمَنْ لَمْ يَلْمِزْ مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ
شَيْئًا يَنْصَحُ بِالْحَقِّ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ الْفَسْطِقِ مَا تَعْدُونَ ذَلِكَ
عَالِمًا الْعَرَبِ وَالْقُرْآنِ الْعَرَبِ الرَّحِيمِ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ وَخَلَقَهُ
وَبَدَّلَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ لَنْ نَجْعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ
سَهْبٍ فَسَوْسَةٌ وَفَخَّ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مِمَّا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا إِنَّا صَلَّانَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَنُؤْمِنُ
خَالِدِينَ بَدْرٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ قُلْ تَوْفِيقًا مِنْكَ الْمَوْثِقِ الَّذِي
وَسَّكَ لَكُمْ نَهْمًا إِلَى رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا
رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَانجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا
مُقِرِّينَ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدْبَهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ
جَهَنَّمَ مِنَ الْكَافِرِ وَالشَّارِكِ جَعِبٍ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ ذَلِكَ إِنَّا
نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ

إذا

أَوْ إِذْ كُرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَى
جُنُودُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
فَلَا تَعْلَمُ فَتَنًا مِمَّا آخُفُّكُمْ مِنْ قُرْآنٍ آتَيْنَا لِيُثَبِّتُنَاكَ إِنَّمَا كُنَّا نَعْمَلُ
أَنْتُمْ كُنْتُمْ مُمْسِكِينَ كُنَّا فَاسِقًا لَا يَتَّقُونَ أَنَا الَّذِي أَسْرَرْتُكَ فِي
الصُّبْحِ فَلَمْ يَكُنْ يَخْشَى الْآيَةَ إِذْ لَمْ يَكُنْ يَأْتِيهِمْ الْبَاطِلُ وَأَنَا الَّذِي فَسَدْتُ
فَأَوْهَمُوا الشَّاكِرِينَ الْإِذَا وَانْجَحْنَا بِهَا الْعِبَادَ وَابْتِغَاءَ قُلُوبِ
لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ وَلَنْ نَجْعَلَ مِنْ الْعَذَابِ
الْآخِرِ فِي ذُوقِ الْعَذَابِ إِلَّا لَكِبْرًا لَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ
بآيَاتِنَا مِنْهُ ثُمَّ انصَرَفَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِهَا وَمِنَّا نَاصِرُونَ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ
أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ أَوَلَمْ يَجْعَلْنَا لِقَائِهِ الْيَوْمَ الْمُنَاقَشِ إِلَى
الْأَرْضِ الْبَصِيرَةَ فَيُخْرِجُهُمْ مِنْهَا كُلِّ مِثْلِهِ إِنَّمَا نَحْنُمْ وَأَقْنَمُهُمْ أَنْ لَا

١٧١